مستخلص البحث باللغة العربية

تأثير أستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة قناة السويس .

م٠ د/ علاء طة أحمد
مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس -كلية التربية الرياضية– جامعة بنها *

يهدف البحث إلي التعرف علي أستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية (الدعائم التعليمية) على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة قناة السويس ، وقد أجريت الدراسة الأساسية علي عينة قوامها (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة رياضة مدرسية بكلية التربية الرياضية – جامعة قناة السويس ، قسمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة وقوام كل منها (٣٠) طالب ، حيث تم تطبيق البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية (الدعائم التعليمية) علي المجموعة التجريبية بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً وتوصل الباحث إلي أن إستراتيجية السقالات التعليمية التعليمية كان لها تأثير واضح علي مستوي التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة رياضة مدرسية) بكلية التربية الرياضية – جامعة قناة السويس لذلك يوصي الباحث بضرورة إستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس مقررات دراسية أخرى للطلاب كليات التربية الرياضية .

Abstract in english

the effect of using the educational scaffolding on the level of cognitive achievement of students of Faculty of Physical Education,Suez Canal University

The research aims to identify the, the effect of using the educational scaffolding strategy (educational props)on the level of congnitive achievement of students of Faculty of Physical Education ,Suez Canal University , has conducted the baseline study on a sample of (60) students from the Second Division, Facult of Physical Education in Suez Canal, divided into two groups, one experimental and other officer and the strength of each of them (30) students where the education program using the educational scaffolding (educational props) strategy was applied to the experimental group while the control group followed the traditional method and the data was statistically processed and the researcher concluded that the educational scaffolding strategy had a clear impact on the level of cognitive achievement of students of Faculty of Physical Education School Sports Division,Suez Canal University, so the researcher recommends the need to use the educational scaffolding asteategy strategy in teachingCourses for other subjects.

تأثير أستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة قناة السويس

م٠ د/ علاء طة أحمد
مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس -كلية التربية الرياضية- جامعة بنها *

- **مقدمة ومشكلة البحث :**

لقد نادى رواد التربية والمفكرون في بداية القرن العشرين أن المدرس هو العامل ذو الأهمية الكبرى في العملية التربوية وأن البرنامج والإمكانات مع أهميتها تتضاءل أمام أهمية المدرس في العملية التربوية.
(٢٤ : ٣)

كما يشير " **سعد جلال** " (٢٠٠٠م) إلى أن التربية الحديثة تهدف إلى تنشئة وتربية النشئ تربية متكاملة جسميا وروحيا وعقليا داخل إطار من القيم والمفاهيم التربوية التى يحددها المجتمع بهدف تنشئة الأجيال حتى يصبحو مواطنين صالحين ، حيث تلعب التربية البدنية والحركية دورا هاما في ذلك من خلال المنهج الدراسى . (١٢: ١)

كما يشير " **سايكس** " sykes (2000) أن عملية إعداد المعلمين وتطوير أدائهم يجب أن يكون بؤرة أهتمام التربويين أثناء سعيهم لتحسن أحوال التربية والتعليم في المجتمع ، حيث أن تعليم الأبناء بصورة أفضل يتوقف على قدرات معلميهم وكفائتهم . (١٨: ٣٦٥)

ويرى " **أبو النجا عز الدين** " (٢٠٠٧م) أن عملية التدريس تحتاج الى دقة متناهية وإلى أسس علمية مترابطة على المستوى النظرى ، ودقة فى المهارة على المستوى التطبيقى ، بمقدار ما يتوفر فى التدريس من أسس علمية وعملية . (٢: ١٣)

لذلك فالمعلم هو عصب العملية التعليمة والعامل الرئيسى الذى يتوقف علية نجاح التربية فى بلوغ غايتها واهدافها ، فالمحتوى العلمى ، الخطة الدراسية ، الوسائط التعليمية ، المناشط التربوية يتوقف توظيفها ومدى فاعليتها على ما يقوم بة المعلم من أدوار. (٢ : ١٧٧)

حيث يوضح " منير موسى صادق" (٢٠٠٣) أن النظرية البنائية ظهرت كظاهرة بارزة للتعلم فى العقد الماضى نتيجة لأعمال" **ديوى**" (**Dewey**) ، **بياجية** (**piaget**) . وبرونر " (**Brner**) ، **فيجوتسكى** (Vygotsky) ، الذين كانو سوابق للنظرية البنائية والتى تمثل نموذج للأنتقال من التربية التى تستند على النظرية السلوكية الى التربية التى تستند على النظرية المعرفية البنائية.
(١٧ : ١٥٥-١٥٦)

حيث تعد أستراتيجية السقالات التعليمة من الطرق الحديثة التى تساعد المعلم والطالب فى فهم العملية التعليمية والتربوية فهى تعمل على تطوير التفكير والإبداع لدى الطلاب . فقد ظهر مصطلح السقالات التعليمية أو الدعائم التعليمية عام ١٩٧٩ على يد " **برون وود ، روس** (**Brune wood، Ross**) فى دراستهما والتى هدفت إلى تفعيل دور المعلم فى جعل المتعلم المبتدئ قادرا على حل المشكلات التى تفوق قدراتة العقلية . (١٧ : ٣٦٨)

حيث يشير " **أمين محمد عمر** " (٢٠٠٨م) إلى أن مفهوم السقالات التعليمية يتضمن عزل وإعادة دعم الى وضعة السابق وفقا لحاجة المتعلم أى تقديم المساعدة الوقتية التى يحتاجها المتعلم . (٥ : ٣)

كما يؤكد " **محمد محمود حمادة** " (٢٠١١م) أن السقالات التعليمية هى نظام تعليمى يركز على ديناميكية وتفاعل وحركة ومشاركة الطلاب فى مواقف التعليم والتعلم المختلفة من خلال توفير مجموعة من الأنشطة والمواد التعليمية التى تراعى إمكانتهم وميولهم وتتوافق مع أستعدادتهم . (١٧ : ٨)

ولقد أشار" **تغريد سعيد حمود** " (٢٠١٣م) إلى أن هناك مجموعة من المبررات لإستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية :

- أنها قائمة على أساس التفاعلات الأجتماعية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين وأقرانهم الأكثر خبرة من خلال الأنشطة التعاونية .
- تعمل على ربط المفاهيم ببعضها البعض .(٦ : ١٣)

وعلى الرغم من هذة المبررات السابق ذكرها فقد ذكر" **محمد زكريا** (٢٠٠٦م)

مجموعة من المائخذ على السقالات التعليمية أو الدعائم التعليمية :

- تحتاج إلى وقت طويل فى إعداد وتحضير الدرس .
- دور المعلم محدود .
- تحتاج الى معلم متدرب تدريب جيد لإستخدام هذة الأستراتيجية . (٤١:١٦)

ولقد أشار" **رنا علوان** " (٢٠١٦م) أن السقالات التعليمية هى المساعدة الوقتية التى يحتاجها المتعلم لعبور الفجوة بين مايعرفة وما يسعى لمعرفتة ونقل هذة المساعدة تدريجيا . (١٠: ٩)

حيث يؤكد " **كمال زيتون** " (٢٠٠٤م) أن السقالات التعليمية أو العائم التعليمية تعتبر بمثابة توظيف لمدرسة التفكير المتعمق لفيجوتسكى والتى تعتمد على فكرتين ، فكرة السقالات التعليمية وفكرة الشك الوشيك . (١٥:٩١)

كما حدد أيضا " **سامى سعفان** " (٢٠٠٨م) أنماطا للسقالات التعليمية وهى :

- السقالات الثابتة وهى غير متغيرة وظاهرة طوال الوقت .
- السقالات المتكيفة وهى تتغيراتوماتيكيا بناء على أستجابة المتعلم (١٥:٢٤)

ويرى " **محمود الربيعى** " (٢٠٠٦م) أنة لتعلم المهارة يجب توفير الوسائل المناسبة للتعلم والتى تضمن شكل ومحتوى العملية التعليمية بما تحوية من مدخلات ومخرجات وما تتضمنة هذة الخطوة من كل ماهو جديد لمحتوى المقرر الدراسى وطرائق التدريس المناسبة ووضع التخطيط المناسب للتدريس والمهارات التى يمكن أن تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف.(١٣: ٣٠٨)

من خلال ماتم عرضة وأستخلاصا مما سبق ذكرة ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالعمل مدرسا بقسم المناهج وطرق التدريس ، ومن خلال الثورة المعرفية التى نتعايش معها فى العملية التعليمية والتربوية فى المجتمع التعليمى ، الذى فرض علية أن يتناول كل ما هو جديد فى العملية التعليمية والتدريسية من طرق وأساليب وأستراتيجيات مختلفة وذلك للتحرر من الطرق التقليدية المتبعة ، والتى لاتتماشى مع الرؤية المصرية فى تطوير العملية التعليمية ، فكان حتما على المعلم أن يستعين بالطرق التدريسية الحديثة والأساليب والأستراتجيات التى تطرأعلى الساحة التعليمية ومحاولة أستخدامها وتنفيذها بما يتماشى مع المناهج الدراسية المختلفة ، الأمر الذى دفع الباحث إلى إجراء تلك الدراسة فى محاولة منة لتقديم إحدى الأستراتجيات التعليمية (السقالات التعليمية أو الدعائم التعليمية) من خلال تدريس أحدى المقررات التدريسية للطالب المعلم

- أهداف البحث :

- يتحدد هدف البحث في التعرف على تأثير أستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفى للطالب المعلم .

- فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث الحالي يفترض الباحث ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى

*** مصطلحات البحث :**

- السقالات التعليمية :

إحدى تطبيقات النظرية البنائية والتى تهدف إلى تزويد المتعلمين بالدعم والتوجية لتحقيق مزيد من التعلم يصعب الوصول إلية دون مساعدة المعلم ، فهى توفر دعم مؤقت في منطقة التعلم .

(٥٤ :)

- التحصيل المعرفى(الدراسى) :

مدى ما تحقق لدى الطالب من معلومات ومعارف من أهداف التعلم نتيجة دراسة موضوع من الموضوعات الدراسية ويعبر عنها بدرجات في الأختبار المعد (٥: ٩٣)

*** إجراءات البحث :**

- منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

- مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية ، جامعة قناة السويس للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ شعبة الرياضة المدرسية والبالغ عددهم (١٥٠) طالب بالفرقة الثالثة، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٧٠) طالب وتم تقسيمهم إلي بمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٣٠) ثلاثون طالباً وذلك. وعدد أفراد العينة الإستطلاعية (١٠) طلاب .

تجانس أفراد العينة:

تم حساب التجانس بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) والعينة الاستطلاعية فى المتغيرات التي قد تؤثر علي تجربة البحث وهي معدلات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) والجدول رقم (١) **تجانس أفراد العينة:**

- تجانس عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء

جدول (١)

تجانس عينة البحث فى المتغيرات الأنثروبومترية والزكاء

ن = ٧٠

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
العمر الزمنى	سنة	19.1677	٠.50853	19.3000	-0.942
الطول	سم	172.3419	1.90373	172.5000	-0.304
الوزن	كجم	70.2429	1.58284	71.0000	-1.023
الزكاء	درجة	٣٣,٥٥٠	٢,٤٦٩	٣٤,٠٠٠	٠,٠٧٦

يتضح من الجدول (١) أنة تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-١,٠٢٣، ٠,٠٧٦) اى أن معامل الالتواء انحصر بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة فى المتغيرات الأنثروبومترية والزكاء ٠مما يدل علة تجانس العينة قى المتغيرات قيد البحث.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في الأختبار المعرفى قيد البحث ن = ٧٠

م	المحاور	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
١	المحور الأول	درجة	10.243	0.824	10.000	-0.484
٢	المحور الثانى	درجة	6.557	0.651	7.000	-1.190
٣	المحور الثالث	درجة	9.357	0.781	10.000	-0.729
٤	المحور الرابع	درجة	5.757	0.770	6.000	-0.727
مجموع محاور التحصيل المعرفى		درجة	31.914	2.041	32.000	-0.007

يتضح من الجدول (٢) أنة تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-١,١٩٠ ، -٠,٠٠٧) اى أن معامل الالتواء انحصر بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة فى الاختبارات المعرفية قيد البحث .

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٣)

تكافؤ عينة البحث في الاختبارات المعرفية قيد البحث

ن١ = ن٢ = ٦٠

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			س	ع	س	ع		
١	المحور الأول	درجة	10.267	0.828	10.200	0.847	0.067	0.308
٢	المحور الثانى	درجة	6.533	0.681	6.600	0.621	-0.067	-0.396
٣	المحور الثالث	درجة	9.867	1.224	9.900	1.125	-0.033	-0.110
٤	المحور الرابع	درجة	5.700	0.794	5.800	0.761	-0.100	-0.498
مجموع محاور التحصيل المعرفى		درجة	32.367	2.205	32.500	1.889	-0.133	-0.252

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المعرفية للعينة قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٠,٤٩٨ : -٠,١١٠وكانت قيمتها اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

- وسائل جمع البيانات :

إستخدم الباحث وسائل وأدوات جمع البيانات التالية:

- المقابلة الشخصية للخبراء والمتخصصين فى مجال طرق التدريس بصفة عامة وطرق تدريس التربية الرياضية بصفة خاصة.
- المسح المرجعي عن طريق الشبكة القومية للمعلومات والمراجع والكتب المتخصصة .
- **أختبار التحصيل المعرفى للطالب المعلم (إعداد الباحث) :مرفق (١٤)**

الدراسات الإستطلاعية :

- **الدراسة الإستطلاعية الأولي**

وفيها قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث علي عينة الدراسة الإستطلاعية والتي قوامها ١٠ طالب ، حيث هدفت هذه الدراسة الإستطلاعية إلي :

- التعرف علي مدي فهم وإستيعاب العينة الإستطلاعية من الهدف الذي ترمي إليه محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.
- التعرف علي مدي فهم وإستيعاب العينة الإستطلاعية لأسئلة كل محور.

- **الدراسة الإستطلاعية الثانية** :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الصلاحية العلمية للإختبار المعرفي قيد البحث وذلك من خلال التأكد من توافر المعاملات االعلمية للإختبار المعرفى قيد البحث

- **معاملات صدق الاختبار المعرفي قيد البحث :**

صدق المحتوي (المضمون) :

قام الباحث بإستخدام صدق المحتوي (صدق المحكمين) ، حيث تم عرض الاختبار المعرفي قيد البحث فى صورته الأولية علي مجموعة من الخبراء (المحكمين) والبالغ عدهم (١٠) خبراء ، والسابق الإشارة إليهم والموضحة أسماؤهم بالمرفق (٢) .

- **صدق التمايز :**

حيث قام الباحث بإيجاد صدق التمايز وذلك بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة ولهما نفس خصائص مجموعة البحث الأساسية وخارج أفراد عينة الدراسة الأساسية البالغ عددهم (١٠) طلاب وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٠/٤م .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين للمجموعتين (المميزة والغير مميزة)

في الاختبار المعرفي (قيد البحث) (الصدق) (ن = ١٠)

م	المحـــور	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		س	± ع	س	± ع		
	مستوي التحصيل المعرفي	١٤,٢٠٠	٠,٧٨٩	٦٠,٧٠٠	١,١٦٠	-٤٦,٥٠٠٠٠	-١٠٤,٨٥٥

يوضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسط قياس المجموعة المميزة، ومتوسط قياس المجموعة الغير مميزة في اختبار التحصيل المعرفي، مما يدل علي صدق اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني اختبار

التحصيل المعرفي (قيد البحث) (ثبات)

(ن = ١٠)

م	المحـــور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
		س	± ع	س	± ع	
	مستوي التحصيل المعرفي	١٧,٢٠٠	١,٠٣٣	٢٠,٢٠٠	١,٠٣٣	٠,٢٧١

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني لاختبار التحصيل المعرفي، وكان معامل الارتباط ذو دلالة عالية حيث تراوحت قيم الدلالة بين (٠,٢٧١) , مما يدل علي ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث بدرجة عالية.

إجراء تجربة الدراسة الأساسية :

القياس القبلي:

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الأثنين الموافق ٨ /٢٠١٨/١٠م عن طريق تطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث.

إجراءات التطبيق:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق خطوات الأستراتجية (المجموعة التجريبية) وذلك من خلال الآتي :

تم تنفيذ البرنامج التطبيقي لفترة المشاهدة فى الفترة الزمنية من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٠/١١م إلي ٢٠١٨/١٠/١٢م وذلك بواقع يوم واحد أسبوعياً.

القياس البعدي :

قام الباحث بعد إنتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث للتعرف علي مستوي الكفايات التدريسية وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٠/١٣م وذلك عن طريق الاختبار المعرفي قيد البحث لقياس التحصيل الدراسى المعرفى ، وأسفرت النتائج عن تقدم المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث لمحاولة تحقيق الفروض والأهداف :

المتوسط

الوسيط

الانحراف المعياري

النسبة المئوية

معامل الإلتواء

اختبار "ت" للفروق

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض النتائج :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفى للمجموعة الضابطة

(ن=٣٠)

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	الاول	درجة	10.267	0.151	13.636	0.114	-3.370	-18.024	%32.81
٢	الثانى	درجة	6.533	0.124	11.636	0.114	-5.103	-30.348	%78.11
٣	الثالث	درجة	9.867	0.224	12.545	0.116	-2.679	-10.923	%27.14
٤	الرابع	درجة	5.700	0.145	8.364	0.136	-2.664	-13.389	%46.73
	التحصيل المعرفى	درجة	32.367	0.403	46.182	0.224	-13.815	-30.719	%42.68

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع اختبارات التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت بين (٢٧,١٤ % : ٧٨,١١ %)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية (ن= ٣٠)

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	الاول	درجة	10.20	0.85	17.50	0.68	-7.30	-36.77	%71.56
٢	الثانى	درجة	6.60	0.62	12.50	0.68	-6.90	-40.95	%89.36
٣	الثالث	درجة	9.90	1.12	16.70	0.79	-6.80	-27.05	%68.68
٤	الرابع	درجة	6.80	0.76	12.60	0.67	-6.80	-36.62	%85.29
	التحصيل المعرفى	درجة	32.50	1.89	60.30	2.23	-27.80	-52.09	%85.53

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) =٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في أختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت ما بين (٧١,٥٦% : ٨٩,٣٦ %) .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في للعينة قيد البحث ن١= ن٢ = ٦٠

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	الاول	درجة	13.636	0.114	17.50	0.68	-3.37	-10.23	%28.33
٢	الثانى	درجة	11.636	0.114	13.50	0.68	-1.70	-6.33	%16.01
٣	الثالث	درجة	12.545	0.116	16.70	0.79	-3.73	-11.11	%33.12
٤	الرابع	درجة	8.364	0.136	12.60	0.67	-3.77	-10.99	%50.64
	التحصيل المعرفى	درجة	46.182	0.224	60.30	2.23	-12.57	-11.11	% 30.57

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار المعرفى قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة **-١١,١١: -٦,٣٣**

وكانت قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارالتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية . ونسب التحسن تراوحت بين (١٦,٠١% : ٥٠,٦٤ %)

مناقشة النتائج :

سوف يقوم الباحث بمناقشة نتائجه وفقاً لترتيب فروض البحث :

مناقشة نتائج الفرض الأول ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى مستوى التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ حيث انحصرت قيمة "ت" المحسوبة بين (١٠,٩٢٣ ، ٣٠,٧١٩).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلي أن المجموعة الضابطة والتى أستعانت بالأسلوب التقليدى المتبع أو الطريقة التقليدية والتى لايمكن إغفالها لما لها أيضا من دور فى إستيعاب الطلاب والتى أعتمدت على الالقاء والشرح اللفظى من المعلم فقط وتلقى المتعلم المعلومة فقط ، حيث نسب تحسن المجموعة الضابطة كانت متباينة حيث انحصرت نسبة التحسن بين ٢٧,١٤ % : ٧٨,١١% وبناءا على ما ذكر فقد ساهمت الطريقة التقليدية فى رفع مستوى التحصيل المعرفى لدى المجموعة الضابطة وذلك من خلال وجود تلك الفروق الفردية ولو بنسب محدودة فهو لة تأثير إيجابى على مستوى التحصيل المعرفى ، وتتفق هذة النتائج مع دراسة كلا من أحمد السيد ، نعيمة حسن الجندى (٢٠٠٤ م) (٣) ، جميلة على شرف (٢٠١٥ م)(٧) والتى أشارت نتائجه إلى تحسن المجموعة الضابطة والتى أستخدمت الطريقة التقليدية أو المعتادة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ حيث انحصرت قيمة "ت" المحسوبة بين (٢٧,٠٥ ، ٥٢,٠٩).

ويعزو الباحث هذه النتائج التي تحققت إلي أستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية والتى كان لها الأثر الإيجابى الواضح فى إثراء وتعميق المعلومات والمعارف وتقديمها بصورة متسلسلة فى أسس ومراحل متكاملة ومتفاعلة .

حيث جاءت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلي من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة حيث تراوحت تلك النسبة بين ٧١,٥٦% إلي ٨٩,٣٦% ، كما أن المجموعة الكلي للمقياس المعرفي وصلت نسبة التحسن إلي ٨٥,٥٣% للمجموعة التجريبية بينما وصلت نسبة التحسن إلي ٤٢,٦٨% للمجموعة الضابطة.

ويرجع ذلك إلي أن أستراتيجية السقالات التعليمية المستخدم مع المجموعة التجريبية كان لها اثر فعال فى صقل مهارات الطالب المعرفية وإكتساب خبرات متنوعة من خلال مراحل تلك الأستراتيجية ومن خلال الدليل أو المرشد المستخدم لتلك الاستراتيجية ككل ومما تتضمنه من خبرات عملية وتعليمية أدت فى النهارية إلي زيادة مستوي التحصيل المعرفى . وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة كلا من أمين محمد عمر السيد (٢٠٠٨ م) (٥) ، تغريد سعيد حمود (٢٠١٣ م) (٦) ، جميلة على شرف (٢٠١٥ م) (٧) .

مناقشة نتائج الفرض الثالث ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى زيادة مستوي التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة بين ٦,٣٣ إلي ١١,١١ .كما تراوحت نسبة التحسن بين كلتا المجموعتين من ٤٢,٦٨ % ، . ٨٥,٥٣% .

ويعزو الباحث هذه النتائج ذات الدلالة الإحصائية إلي أستراتيجية السقالات التعليمية التى طبق مع المجموعة التجريبية حيث ساهمت تلك الاستراتيجية فى تقديم قوة دعم ومساعدة للطلاب من خلال توجيهم إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الجيد وذلك فى الوقت الذى يمكن أن يتعثر فية الطالب فى الحصول على المعلومة ، كذلك تزويدة بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من التعامل فى الموقف التعليمى

*** الاستخلاصات التوصيات :**

الأستخلاصات :

فى ضوء أهداف البحث وفروضة وفى حدود عينة البحث وخصائصها ومن خلال المنهج المستخدم وأسلوب التحليل الاحصائى المتبع ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها ، أستخلص الباحث ما يلى :

١- أسلوب التعلم عن طريق أستراتيجية السقالات التعليمية لة تأثير إيجابى على مستوى التحصيل الدراسى لإفراد المجموعة التجريبية .

٢- أسلوب التعلم التقليدى كان لة تأثير إيجابى أيضا فى مستوى التحصيل الدراسى للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالأتى :

١- الأهتمام بأستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية (السنادات التعليمية) فى تدريس مواد الأقسام الاخرى لما لها من أثر إيجابى فى تنمية مهارات المتعلمين .

٢- عقد دورات وتدريبات مختلفة للمعلمين وذلك للتدريب على توظيف تلك الاستراتيجيات الحديثة فى العملية التعليمية .

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

١- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٧ م)** : طرق التدريس والتربية العملية ، مكتبة الكتب العربية .

٢- **أحمد السيد ، نعيمة حسن الجندى (٢٠٠٤ م)** : دراسة التفاعل بين أساليب التعلم والسقالات التعليمية فى تنمية التحصيل والتفكير التوليدى والأتجاة نحو العلوم .

٣- **إيناس أبو زيد (٢٠٠٩ م)** : فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعى الصحى فى العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأسلامية بغزة .

٤- **أمين محمد عمر السيد (٢٠٠٨ م)** : فاعلية أستراتيجية الدعائم التعليمية فى تنمية مهارات البرهان الرياضى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الأعدادية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة قناة السويس .

٥- **تغريد سعيد حمود (٢٠١٣ م)**: أثر أستخدام السقالات التعليمية فى تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طالبات الصف العاشر بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأسلامية بغزة .

٦- **جميلة على شرف (٢٠١٥ م)** : فاعلية السقالات التعليمية فى تدريس العلوم على تنمية التحصيل المعرفى الدراسى لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية

٧- . **حسن حسين زيتون ، كمال عبدالحميد (٢٠٠٣ م)** : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ط١ ، عالم الكتب.

٨- **رنا علوان (٢٠١٦ م)** : أثر توظيف أستراتيجية السقالات التعليمية فى تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طابات الصف السابع بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأسلامية بغزة .

٩- **سامى عبدالوهاب سعفان (٢٠٠٨ م)** : توظيف بارامترات التعلم داخل البرمجيات القائمة على السقالات التعليمية وأثارها على التحصيل المعرفى

١٠- **سعد جلال محمد (١٩٩٩ م)** : التوجية الفنى والتربوى والمهنى مع مقدمة عن التربية للأستثمار ، ط٢ ، دار الفكر العربى .

١١- **فخرى رشيد خضر (٢٠٠٠م)** : التقويم التربوى، دبى ، دار العلم .

١٢- **كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٤م)** : تدريس العلوم للمفاهيم ،رؤية بنائية ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٣- **محمد زكريا حافظ (٢٠٠٦م)** : أثر أستخدام السنادات التعليمية بأستخدام برمجيات العروض التقديمية فى التحصيل الدراسى عند المستويات الدنيا لبلوم والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى مقرر الأحياء ، رسالة ماجستير ،جامعة طيبة ، المدينة المنورة .

١٤- **محمد محمود حمادة (٢٠١١م)** : فاعلية أستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية فى تنمية التفكير التأملى والأداء الكتابى والتحصيل فى مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الأعدادى ذوى أساليب التعلم المختلفة ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد ١٤ .

١٥- **محمود الربيعى(٢٠٠٦م)** : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .

١٦- **منير موسى صادق (٢٠٠٣م)** : فاعلية نموذج سيفن أيز البنائى فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل وبعض مهارات عملية التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بسلطنة عمان ، مجلة التربية العلمية مصر، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد ٦ ، العدد ٣ .

١٧- **نوال إبراهيم شلتوت (١٩٩٩م)** : فاعلية التربية العملية فى الأستفادة من زمن درس التربية الرياضية ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الثامن ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية .

- **المراجع الأجنبية :**

18- Sykes qewrt (2000) : scaffolding complex learning the Mechanisms of structuring and problematizing student work .